Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مِنَ النَّارِ ، يَا فَاطِمَةُ أَنْقِذِى نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ لاَ أَمْلِكُ لَكُم مِنَ اللهِ شَيْئًا ، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأُبَلّهَا بِبِلاَلِهَا - أى أصلها بصلتها - فتعللوا بتقاليدهم الموروثة ، وباتباع ما كان عليه آباؤهم فلما عاب ألهتهم ، وسفه تقاليدهم وأحلامهم عادوه وتنكروا له ولدعوته .

وقد تعرض (ﷺ) إلى كثير من الأذى والاضطهاد ، روى عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

بينما النبى (ﷺ) يصلى فى حجر الكعبة ، إذ أقبل عليه عقبة بن أبى معيط ، فوضع ثوبه على عنقه ، فخنقه خنقا شديدا ، فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ، ودفعه عن النبى (ﷺ) ، وقال : **أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّى اللهُ ؟**

كما تجرع أصحابه (رضوان الله تعالى عليهم) ، الكثير من صنوف الأذى والعذاب .

عن خباب بن الأرتّ أنه قال : **أَتَيتُ النبى (ﷺ) وهو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَه وَهُوَ فى ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَقَدْ لَقِيْنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً** ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله ، أَلاَ تَدْعُو الله لَنَا ؟ فَقَدَّ وَهُوَ مَحْمَرُّ الْوَجْهِ ، فَقَالَ : **«لَقَد كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ يمشط بمشاط الحَدِيدِ مَا دُونَ عظامه مِنْ لَحْمٍ أو عَصَبٍ مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ ، وَلَيُتِمَّنَ اللهُ هَذَا الأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إلى حَضْرَمَوت لا يخافُ إلاَّ اللهَ»**[1]

---

(١) رواه البخارى .